

قال تعالى:

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يتقنون الميثاق .

صدق الله العظيم

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:
عبد الله كنون

العدد 65 - السنة الخامسة

16 صفحة

التمن 0.60 درهم

15 صفر عام 1388

13 ماي سنة 1968

الهيئة العربية العليا لفلسطين

ترفض قرار مجلس الامن

توصلنا من الهيئة العربية العليا لفلسطين بالرسالة الآتية مع بيان مفصل في الموضوع. واذا قلنا الهيئة العربية العليا لفلسطين فاننا نقول الشعب الفلسطيني الذي له الحق وحده في قبول او رفض أي سياسة تتعلق بمستقبل وطنه. ولذلك نبادر بنشر هذه الرسالة تنويرا للرأي العام في المغرب وسننشر البيان المشار إليه في العدد الآتي بحول الله :

القرار، فخذوا به واحسنوا الظن في مهمة يارينغ وتوهموا فيها خيرا لقضية فلسطين، في حين ان الحقيقة هي خلاف ذلك تماما فان ذلك القرار الغامض المتناقض يحمل في ثناياه اشد الاخطار وافدح الاضرار للشعب العربي الفلسطيني وللعالمين العربي والاسلامي، ويحقق لليهود الغزاة المعتدين اهدافهم الخطيرة .

ان دراسة القرار الدولي المذكور دراسة عميقة، توضح مدى خطورته لانه يؤدي الى اسباب الشرعية على الوجود الصهيوني الدخيل، وينتزع من العرب اعترافا رسميا وفعليا بالدولة اليهودية المصطنعة، بسيادتها واستقلالها السياسي وحقوقها في العيش بسلام وطمأنينة في قلب العالمين العربي والاسلامي ضمن حدود معترف بها ومأمونة وخالية من كل التهديدات واعمال العنف وفق نصوص القرار المذكور .

وان القبول بهذا القرار والتفاوض من اجل تنفيذه يعني تنازل العرب عن كل البقية على الصفحة 7

مجلس الامن على مشروع القرار البريطاني الخاص بتسوية نتائج تلك الحرب وايضاد المبعوث الدولي يارينغ لتنفيذه .

وقد بدا للهيئة العربية العليا لفلسطين، ان كثيرا من الناس في الاقطار العربية والاسلامية، قد التبست عليهم الاهداف الخفية لاذك

حاضرة صاحب الفضيلة الاستاذ عبد الله كنون المحترم طنجة --

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فلا يخفى عليكم ان القضية الفلسطينية تمتاز مرحلة صعبة جدا بعد حرب حزيران 1967 وموافقة

عودة جلالة الملك

من رحلته الموفقة

العربية والملاحظ ان عمل جلالة الملك في هذا الصدد كان موفقا جدا ولو لم يحصل عنه الا التقارب بين ايران والسعودية لكان كافيا في نجاح انمسي الملكي الحميد. زيادة على ما نقرر في الرحلة من تقوية الروابط بين المغرب وهذه البلاد الشقيقة سواء في الناحية الاقتصادية او الثقافية. وانا لنهني جلالة الملك بعودته الميمونة ومساعدته الحميدة وندعو الله له بطول العمر ومزيد التوفيق والتسديد .

عاد جلالة الملك المعظم الحسن الثاني ملك المغرب في يوم الاثنين 29 ابريل المنصرم من الرحلة الموفقة التي قام بها الى كل من تركيا وايران والعربية السعودية ثم تونس التي عرج عليها اثنا رجوعه. وقد استغرقت هذه الرحلة الملكية 20 يوما وكان القصد الاول منها بعد تلبية دعوات اخوانه ملوك ورؤساء هذه البلاد هو التوفيق بين سياسة قادتها ووضع مخطط اسلامي لانقاذ القدس الشريف وازالة آثار العدوان الصهيوني عليها وعلى باقي البلاد

ضريبة التركات

شغل الناس بهذه الضريبة اعظم الشغل واكثرها التساؤل عن حكمها في الشرع وموقف العلماء منها. كأنها لا تهم الا العلماء، وما ربي الناس يتخطفون الصحف ويتداولونها من يد الى يد، كما رأوا يوم نشرت تفاصيل هذه الضريبة في الجرائد الوطنية، ولقد كان الذي لم يقرأ جريدة قط يرى منكبا على هذه الصحيفة او تلك، في حين يرى الذي لا يعرف القراءة مقبلا على من يقرأ له ويبلغه المراد .

وبالطبع انما كان هذا الاهتمام من المتمولين والذين يحسبون ان غرم هذه الضريبة سيصيبهم في قليل او كثير. ومن ثم لاحظ احد اخواننا العلماء، سيطرة المادة على النفوس والخواجج الروحي الذي اصبح عليه الملا من المسلمين، فكم من منشور خولف فيه الشرع الشريف وامر يتحدى الدين الحنيف، ولكن القوم عنه في غفلة معرضون، ولم يشر اهتمامهم ويجعلهم يتسائلون عن حكم الشرع وموقف العلماء الا هذا الذي اصابهم في اعز شئ عليهم وهو المال والعقار، ولو كان المصاب فيه لا يقع الا بعد الموت، حين لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم.

وعلى كل حال فحكم الشرع في هذه الضريبة هو حكمه في غيرها من الضرائب، وان كان غيرنا قد اعطى موافقته عليها، وانما تحفظ في كيفية صرفها وما تصرف فيه. فمنح لا يهمنا وجه الصرف، وانما يهمنا احتمال مناهضة الحقوق الورثة وانتقاصها منها بالشكل الذي يجعل هذه الحقوق وهي مما افترضه الحق سبحانه وتعالى وقسمه بنفسه ولم يكله لاحد غيره، فتضائل حتى يصير واجب الضريبة اكثر منها. وذلك على حسب ما تعطيه المعلومات الاجمالية التي اطلعنا عليها؛ والمستفاد من هذه المعلومات ان التركة اذا كانت 25.000 درهم فدون، لا ضريبة عليها، فاذا جاوزت هذا القدر الى 50 000 درهم فرضت عليها ضريبة تتراوح ما بين 5 الى 20 في المئة ثم تصاعد هذه الضريبة بحسب تصاعد التركة حتى تصل الى 40 في المئة. وهناك نسبة اخرى بحسب نوع الورثة تبدأ من 5 دراهم اذا كانت التركة 1000 درهم فقط وتصل الى 100 دراهم اذا ارتفعت التركة الى 25.000 درهم.

فالحقيقة ان الامر مشكل وان اخوف ما يتخوف منه هو ان يؤول الى ما ألعنا اليه من ان يصبح حظ الضريبة اكبر من حظوظ الورثة... واذا كان هذا هو ما يريده دعاة الاشتراكية والمبشرون بها، فاننا نرى ان ليست هذه هي الاشتراكية التي تغني الفقير ولا تفقر الغني كما يعرفها جلالة الملك، والامر لله.

ثم جعلناك على شريعة من الامم فاتبعها (2)

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

تنظيم حياة العمال تنظيمًا عادلاً وإيجاد الشغل للعاطلين الذين يتسكعون في الطرقات ويتحرقون على توفير اسباب العيش لاسرهم وتنظيم حقول العمال وارباب المعامل بدون حيف على واحد منهم، وتوجيه المؤسسات التجارية والصناعية والفلاحية والمنظمات الاجتماعية والثقافية توجيهها اسلامياً، وبذلك ينسجم المسلمون انسجاماً قوياً يؤهلهم لخوض معارك التقدم والسعادة.

وتدعو الشريعة وزارات الصحة الى التعجيل بتكوين اطرها من المواطنين بمختلف انواع التشجيع حتى تستغنى عن الاطباء الاجانب وتعتمد على نفسها وتعتنى بالبحث العلمي عناينة كبرى لتزدهر نهضة المسلمين الطبية كما ازدهرت في عصور الاسلام الزاهرة بدمشق وبغداد وقرطبة ومراكش وبذلك تواكب نهضتهم الطبية نهضتهم الادبية.

ويحطم كيان الاسرة ويمزق شمل المجتمعات الاسلامية.

وتدعو الشريعة وزارات الفلاحة الى الرفع من مستوى الفلاح بتعليمه تعليمًا اسلامياً يجمع بين الدين والدنيا وتشبيده القرى النموذجية لسكانه ليحسب انه يعيش في العقد السابع من القرن العشرين، وتزويده بالالات الحديثة التي تضاعف الانتاج وتضمن الرفاهية.

وتدعو الشريعة وزارات الشبيبة والرياضة في العالم الاسلامي الى تشييد صروح الاخلاق واعلاء هيكل الفضيلة وتربية الشباب المتجمع في انديتها ومسارحها وشواطئها تربية اسلامية والفضل بين الشباب والشابات في جميع المجتمعات واختيار مرشدين ومرشدات من العلماء العاملين والمثقفين الصالحين.

وتدعو الشريعة وزارات الشغل والشؤون الاجتماعية الى

القدر الواجب دفعه في حالة تأخير الاداء فتأكل بذلك الربا ولا تعرضهم للاقامة الاجبارية بمكاتب الشرطة ثم لزيارة السجن المدني او بيع اثاث منازلهم بالمزاد العلني.

وتدعو الشريعة وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة الى مراقبة المعامل على اختلاف انواعها حتى لا تنتج الا الجيد وحتى لا يشتبه عس المسلمين ان انتاجهم مشوب بالغش.

وتدعو الشريعة وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة الى توفير كل ما يضمن للمواطنين عيشة سعيدة تليق بالعصر الذي يعيشون فيه.

وتدعو الشريعة وزارات الفلاحة والانعاش الوطني الى عدم انتاج الخمر او الاتجار فيه لان ذلك يسخط الله ويسخط رسوله ويفسد الاخلاق

المدارس العليا للاساتذة ومدارس المعلمين لتضمن بذلك التكوين الروحي والتربوي الصحيحين للاسناد والمعلم وينتقل ذلك بكيفية تلقائية الى الطالب وانتميد ومنها ينتقل الى جميع الوزارات والادارات.

وتدعو الشريعة وزارات التعليم الى فرض حصص كافية من اللغة العربية والتربية الاسلامية في مدارس البعثات الاجنبية ما دامت لم تستطع اغائها بالمرءة.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب الى المناداة مع الشعب بضرورة تعريب ادارته ليجسد حاملو الشهادات الثانوية والعالية وظائف هامة بها.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب الى ابعاد الفنيين الاجانب الذين يضعون العراش في طريق التعريب والمغرب ويؤولون التوجيه داوياً يحسد محطتهم الاستعمارية.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب للقيام بتفتيش دقيق للاساتذة الفرنسيين الذين يشكون ابتداء في وجود الله وفي حقائق الدين وفي نبوة سيدنا محمد وفي جميع المقدسات وربما طعنوا حتى في نظام حكمنا ذاته.

وتدعو الشريعة وزارة التعليم بالمغرب الى اسناد الوظائف الهامة بها وبنياتها الى اسادة العلماء لتبرهن بذلك على اعزازها باللغة العربية والثقافة الاسلامية وانها ليست للمثقفين بالثقافة الاجنبية والناطقين بالفرنسية وحدهم.

وتدعو الشريعة وزراء الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة في جميع بلاد العالم الاسلامي الى عقد مؤتمر بحضور علماء الاسلام لوضع مخطط اسلامي في ميدان الاقتصاد يحظى بالتطبيق من جميع الدول الاسلامية، ولاشك في انه سيكون محل تقدير وعناية من جميع رجال الاقتصاد في العالم اولا، ومحل تطبيق ثانيا لانهم سيجدون فيه حلاً لجميع مشاكلهم التي يتخبطون فيها منذ ان ازدهرت نهضتهم الاقتصادية الى الآن.

وتدعو الشريعة وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والصناعة الى سلوك سياسة التقشف اثناء تخطيطها لميزانية الدولة واشرفها على احوالها في تسييرها وتجهيزها وتنظيم ما يتعلق بمالها.

وتدعو الشريعة مصالح الضرائب على الخصوص سواء منها التجارية او الفلاحية او ضريبة السكن او ضريبة المعاملات الى ان تتقى الله تعالى في المواطنين فتخفف عنهم من عبء الضرائب ولا تزيد في

وساستهم بين يدي القارئ الكريم نماذج من اوامر الشريعة التي تعد ضرورية لاصلاح حياتنا الحاضرة ويعد العمل بها تطبيقاً للشريعة من جهة وسعيًا في بعث اسلامي جديد من جهة اخرى.

نعم تدعو الشريعة وزارات العدل في جميع بلاد العالم الاسلامي التي كانت تتحاكم الى الطاعوت اثناء استعمارها واقتضرت بعد تحررها على وضع مدونات للاحوال الشخصية كأنها تقول بفصل الدين عن الدولة ان تبادر الى وضع مدونات للاحوال المدنية والجنائية مستمدة من الشريعة.

وتدعو الشريعة الى الافتصار في اسناد مناصب القضاء على المتخرجين من الكليات الاسلامية بدل اسنادها الى المتخرجين من الكليات التي تولى اكبر عناينة للقوانين الوضعية التي لم ياذر بها الله ولا بأس من دراستها لهاته القوانين ايضا لنعرف اثناء المقارنة فضل قوانيننا السماوية على القوانين الوضعية.

وتدعو الشريعة المسؤولين الى القضاء على الرشوة والمحسوبية والفساد. في جميع مرافق الدولة سواء جاءت من الاعلى او الادنى.

وتدعو الشريعة وزارة العدل بالمغرب الى تعديل المرسوم المتعلق بالوضعية المدنية للاجانب القاطنين بالمغرب حسب احكام الذمة المبينة في الفقه الاسلامي لئلا يكون لهم في بلادنا من حقوق ما ليس لنا في بلادهم. وقد علمنا انها عدلت قانون العقود والالتزامات بقانون يوافق الشريعة وهو عمل تشكر عليه جزيل الشكر ويحقق رغبة طالما ابديناها ولكنه لا زال لم يبرز الى عالم الوجود الى الآن.

وتدعو الشريعة وزارة العدل بالمغرب الى تقريب القضاء من المتقاضين والاكثر من القضاة لتعجل بالبحث في الدعوى الكثيرة المعروضة على محاكمها.

وتدعو الشريعة وزارة العدل بالمغرب لاختصار المسطرة القضائية الجاري بها العمل لتسرع بتنفيذ الاحكام الصادرة عن محاكمها ويطمئن الناس عن انفسهم واهوالهم.

وتدعو الشريعة وزارات التعليم بجميع بلاد العالم الاسلامي الى التعجيل بوضع برنامج جديد يهدف اول ما يهدف الى تكوين المواطن توكيها اسلامياً عربياً بجانب تكوينه التقني لتحاظ بذلك على الوجود الاسلامي والعربي بهذه البلاد العريقة في الاسلام والعروبة وتخرج العالم الاسلامي من ميدان التخلف وتدعو الشريعة وزارات التعليم الى جعل المواد الاسلامية مواد اساسية في

اعضاء المجلس الاعلى المنتخبون في المؤتمر

العلماء السادة :

فاس

محمد الجواد الصقلي
محمد الطاهري
عبد الرحمن العمراني
الحسن الفسافي
عبد الحى العمراني
ادريس الادريسي
محمد الوزاني
عبد القادر الشركي
الطيب برادة
محمد بن الطانع بن الحاج
محفوظ السوسى
محمد العبدلاوى
محمد الغريسي

مراكش

الرحالي الفاروقي
المهدي حاتم
عبد السلام جبران
الحسن الزهراوي
محمد البراوي
عبد الخالق زين العابدين
محمد البصري عبد الرقيق
عباس الدباغ
احمد جيسوس
محمد رافت
ابراهيم الهلالي

الرباط وسلا

ابراهيم بن الشيخ محمد الكتاني
محمد الطنجي
ادريس الكتاني
مولاي مصطفى العلوي
الحاج عثمان جوريو
عبد الرحمن الكتاني
الحاج محمد التائب
يوسف الكتاني
محمد بن عبد الواحد بناني
زين العابدين الكتاني

ابراهيم اللفي
محمد بن حماد الصقلي
محمد بن شقرون
الحسن العبادي

مكناس

محمد بن عبد الله العلوي
عبد السلام الامراني
عبد القادر العلوي
عبد الرحمن الحمري

الناظور

اشركي عمرو
التونني محمد
الصقلي عبد الله

الحسيمة

الخطابي بوشعيب محمد

تازة

محمد الامراني

تطوان

التهامي الوزاني
احمد بن تاويت
عبد الله البقالي
محمد الحنفي
محمد الصردو
عبد الغفور الناصر

الدار البيضاء

الحاج محمد مفضل السريغيني
ج. محمد كنوني المذكوري
شكيب المامون
جعفر الفاسي
احمد البوخريصي
محمد الشامي
الحسن وثاك

سوس

احمد الوجاني
محمد العثماني
محمد الباز
احمد العدوي

اسكال احمد
عبد الله الجرسيفي
لسان الدين عبد السلام

الجديدة

محمد المريني
محمد فؤاد
ابا عوض
ابو الفتح عبد الرحمن

القصر الكبير والعرائش

عبد المالك بن الفقيه
عبد السلام الدقيوق
عبد السلام الطريق
محمد بنقاسم القصري

شفشاون

محمد السفياني

وجدة

عبد العلي المنوني
يحيى العتيقي

طنجة

عبد الله كنون

اعضاء الامانة العامة المنتخبون من المجلس

الامين العام: الاستاذ عبد الله كنون
نائبه: الاستاذ محمد الطنجي
امين المال: الاستاذ مولاي عبد السلام الامراني
الكاتب المحرر: الاستاذ عبد الرحمن الكتاني
قيم المركز: الاستاذ الحسين وجاج
المستشارون: الاساتذة محمد الجواد الصقلي - الرحالي
الفاروقي - التهامي الوزاني - محمد داود

هل نفذ القرار الملكي

بشأن الصلاة في المدارس؟

بقلم الاستاذ: الحسين وشمس

من المعلوم أن جلالة الحسن الثاني نصره الله دعا شعبه الكريم في درسه الديني القيم بمناسبة اختتام الدروس الحديثة لشهر رمضان 1385 إلى إقامة الصلوات رسميا في جميع المدارس وأنجارية مادة الحضارة الإسلامية في جميع المدارس والكليات، كما استنكر حفظه الله الثواب المنافية المحشمة والوقار ((المبني جوب)) ولا حظ على الأبا ضياع سلطانهم، مفسرا الأمة المغربية خاصة والأمة الإسلامية جمعاء قوله صلي الله عليه وسلم: ((من رأى منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، وإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)).

وفي تفسير هذا الحديث بين جلالة الملك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبات المسلمين وأن عليهم أن يبالغوا بالمنكر مهما راوه وشاهدوه وتحققوا من مصدره إلى رجال السلطة الذين من حقهم تغييره باليد وأزالته أمام المواطنين، وقد كان لتوجهات جلالة نصره الله أثر عميق في نفوس جميع المواطنين خصوصا عندما بشرهم بأنهم سيعطي أمره الشريف ليربي هذا الجيل تربية إسلامية صحيحة تقوى فيه النزعة الدينية الصادقة، وتبعث فيه روح الإسلام الصحيح، وأنه سيامر وزيره في التربية والتعليم ليعطي تعاليمه حتى يؤدي تلاميذ المدارس على اختلاف مراحلها وأطوارها فريضة الصلاة في أوقاتها.

وحتى تدخل المادة الإسلامية في جميع مراحل التعليم سواء منه الابتدائي أو الثانوي أو العالي.

وهكذا يأبى جلالة الحسن الثاني إلا أن ينتهز كل فرصة ليبحث في وعى جماهير شعبه الشعور بالمسؤولية والفضيلة، ويحثه على الكفاح والخير والصدق، ويمنى فيه نوازع الفضائل الإسلامية إيمانا من جلالة بأن عظمة المسلمين رقوتهم إنما تكون في العودة إلى ينباع الفضيلة الإسلامية والتحلي بالاخلاق الدينية، والكرع من مآهل الثقافة الإسلامية العذبة.

ولقد اكبر الشعب المغربي قاطبة هذا الموقف الإسلامي الرائع ودعا للحسن الثاني أمير المؤمنين في كل مكان بالنصر والتأييد، وبرزت لجلالته فروع الرابطة من مختلف نواحي المملكة مؤيدة ومربة عن ولائها وإخلاصها للعرش والجلال عليه، واستعدادها للعمل وراء جلالة في سبيل نشر المثل العليا واعلاء كلمة الله. وجعل التعليم كما يريد أمير المؤمنين تعليما إسلاميا يجمع بين العلم والاخلاق، وبين الحضارة والتربية.

هذا هو القرار الملكي الرائع، وهذه هي عواطف الشعب المغربي المسلم، ولكن هل نفذ ذلك القرار التاريخي العظيم؟ وهل قامت وزارة التربية الوطنية بتغيير المنكر باليد كسلطة إدارية بعد مادعاها إلى تغييره جلالة في قواه لمعالي الوزير: إذا لم تعمل في سبيل تنفيذ هذا الأمر، ولم تراقب شئون

التربية والفضيلة فإنني سأعمل وسأراقب بنفسني: الواقع أن وزارة التربية قامت في الحين بطبع منشور في الموضوع وتوزيعها على مختلف المدارس والمؤسسات، ولكنها علي ما يبدو لم تقم بخطوات أخرى عملية لتطبيق تلك المنشور التي نفذ مضمونها بعض المومنين وتجاهله بعض المذبذبين، كان ينبغي للوزارة أن تراقب تنفيذ هذا القرار مراقبة صارمة وتحمل مسؤولية المراقبة لإطارها التربوي الكبير وتامر المفتشين التابعين لها بملاحظة الناحية التربوية والسلوك العام لرجال التعليم ومدى اهتمام المؤسسات التعليمية بتنفيذ الأمر المولوي الشريف.

وأمام هذا التهاون لم نسمع قط معاقبة المتهاونين، ولا شكر المخلصين الشيء الذي جعل القرار يفقد قوته، وأصبحت الصلاة تعطل حتى في بعض المدارس التي سبق لها أن لبث النداء الملكي وطبقت مؤقتا منشور وزارة التربية الوطنية.

والغريب في الأمر هو أن بعض المدارس التي كان يديرها بعض الفرنسيين، وطبق فيها الأمر بالصلاة محترما النداء الملكي ومنشور الوزارة باعتباره موظفا يجب عليه تطبيق كل ما يرد عليه من رؤسائه الاعلين، أصبحت الصلاة فيها معطلة اليوم بعد ما صار يديرها بعض المغاربة الذين تنكروا لهذا النداء، وأهملوا منشور الوزارة التي تدعوهم إلى تطبيق الأمر الملكي، معتبرين ذلك سفها منهم والحادا - قرار معرقلا

للنظام، ومفسدا لوقت التلاميذ إلى غير ذلك من المبررات الشيطانية التي يبررون بها خروجهم عن الجماعة، وعصيانهم لأوجب الطاعة، وجحودهم لوجوب الصلاة.

فعلى وزارة التربية الوطنية أن تأخذ الكتاب بقوة وتختار للإشراف على شؤون التربية والتعليم شخصيات ناصحة مقتدرة معروفة بالعلم والصلاح والاخلاص وتغير هذا المنكر باليد وتبعد جميع الملحدون عن شؤون التربية وإدارات المدارس التي لم تطبق في يوم من الأيام تعليماتها بشأن الصلاة والتي تظهر تمردا على أوامر جلالة الملك كما عليها أن تزيل من بين المفتشين جميع الذين لا يهتمون بتطبيق مثل هذه القرارات التربوية التي أعلن عنها جلالة الملك بواسطة الإذاعة والتلفزة أمام الأمة الإسلامية بأكبرها.

وان جميع المدارس في حاجة إلى مثل هذه المراقبة التربوية وخاصة منها مدارس البنات التي تتطلب عناية فائقة ومراقبة صارمة لانهن امهات المستقبل ولانهن المدارس الأولى لصلاح المجتمعات أو فسادها وعلى الوزارة أن تمنع الاختلاط بين البنين والبنات وجميع أنواع البذلات الخليعة المنافية للاخلاق في مختلف المدارس والجامعات وان تصدر تعليماتها التي نياباتها الإقليمية في شأن تنظيم ومراقبة هذه المدارس التي كان يعطيها المغفور له محمد الخامس رحمه الله

قبل الاستقلال وبعده عناية خاصة ويسند الإشراف عليها المشهورين بالصلاح من رجال العلم والمعرفة حتى لا ينتشر الفساد داخل معازل التربية ونسى الي المواطنين من حيث نريد الاحسان.

وعلى وزارة التربية الوطنية التي يرأسها اليوم عالم من علماء المسلمين أن تلقن بكيفية عملية لجميع إداراتها العاملة الكلمات الذهبية التي أعلنها جلالة الملك حينما قال:

ان الدين الإسلامي دين يكرم العقل ويجعل المسلم مسئولا عن اعماله وان تعاليم الاسلام لا تتنافى مطلقا مع الحضارة ومع مساهمة ركب التقدم وان الحضارة لا تعني الإلحاد والتقدم لا يعني التحلل من مكارم الاخلاق:

بيانات إدارية

الميثاق

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر مؤقتا



الإدارة والتحرير

حي القصة 39 - طنجة

الهاتف: 12501



الاشتراك

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبي للشمال

أبيات المعاني الشعر في خدمة القرآن

بقلم الاستاذ سعيد اعراب

- 2 -

الاستاذ الشاعر محمد عبد الرحمن الدراوي

نور بمكة مذ بدا المعانيه
نزل الامين على الامين بسره
في ليلة القدر التي عرفت به
فهوى به نجم الضلالة كاسفا
وجلا الظلام عن العقول ضياؤه
وغدا به الاسلام اكبر قوة
ران الضلال على العقول وعيها
فتعام التفكير كل مفكر
وتيسرت سبل المعاش بفضله
ربط القلوب ولم يكن لولم يكن
إعجازه بهر الجليغ مسله
ولكم تقول قائل متخبط
شهدت به آياته وكفى بها
نزل الكتاب مفصلا ومبينها
فهدي به رب الوري من شأه
كسرى اختفى بنزوله متاغرا
والله لم يغنه متوقدا
وهوى كذاك قيصر من قصره
صدق الحديث بما جرى انجله
اما اليهود فسل بهم خسراهم
فقدوا اليهود وآمنوا ثم انه وا
عرفوا الحقيقة غير انهم عموا
شغلهم أحبارهم عن هدبه
كفروا على علم فليس ينالهم
ان الهداية بالكتاب سفينة
لأنهم شيا جديدا بعده
جمع الحقائق لاسواه فغيره
ومن المحال بأن يموه باطل
ياجوهر عز الوجود لمثلده
سبحان من أوفى بآيك حظنا

يا مسلمون عليكم بكتابكم

فكتابكم ذات المغاز عيانه

صونا كتاب الله صون جدودكم
ان تخسروه فلك أكبر دكة
أوصى به الحسن الامام وحضا
حضا واعدا ان بزاد صيانه

وكذا الحديث فقد راعه بعينه

طوبى لشعب مثل ذا سلطانه

ثلاث بيضات، فيقال لها أم
ثلاث، فان افراخت وشيت
فراخها عققنها لاستغنائهن عنها،
وان متن قبل ذلك فانها تحزن
عليهن .

- واورد ابو الحسن مصباح
- في جملة أبيات المعاني - قول
مجنون العامري:

خليل هل بالشام عين مريضة
تبكي على نجد لعل أعينها
قد أسلمها الباكون الاحماة
مطوقة باتت وبات قرينها

اختلفت الرواية في هذا
البيت، فمنهم من يرويه: باتت
وبات قرينها من البيات، ومنهم
من يرويه: باتت وبان قرينها
من البيات؛ قال ابو الحسن
مصباح والرواية الاولى هي
الصواب، وغاية ما فيها حذف
خبر الفعلين لدليل، اي باتت
تبكي، وبات قرينها يبكي،
وباتا يساعدانها، ولم يسلمها
كما اسلمها غيرها.

وتصويب المؤلف للرواية
الاولى يقتضي خطأ الرواية
الثانية، ولا يخلو هذا الحكم من
شطط؛ وقد جاء في طبقات
النحاة، ان القاضي العنبر بن
سعيد قال: أتيت ابن النحاس
في مجلسه، فالفيتة يمل في
أخبار الشعراء، شعر قيس
المجنون، فلما بلغ الى قوله:
خليل هل بالشام عين مريضة
... قال باتت وبات قرينها .
فقلت باننا يصنعان ماذا اعزك
الله؟ فقال لي وكيف تقول أنت
يا أندلسي؟ فقلت: باتت وبان
قرينها، فسكت ابن النحاس،
قال القاضي فما زال يستثقلني
بعدها، وقد نقل الدكتور زكي
مبارك هذه القصة في كتابه
النثر الفني، وقال انها لا تخلو
من فكاكة، ولم يخطئ المنذر في
روايته، وهو بصدد التنويه
بالادباء المشاركة، وتلمذة
الاندلسيين والمغاربة لهم .

هذه شذرات من كتاب
«أبيات المعاني» - لابي الحسن
مصباح، ولا نستطيع ان نقول
الكلمة النهائية فيه حتى نقف
على أصله، فالى فرصة أخرى
بحول الله.

وذلك بين واضح. (قلت)
والغريب انه في الوقت الذي
كنت أقرأ فيه هذا الكتاب، قامت
ضجة بين جماعة من المتأدبين في
معنى هذا البيت، وكنت ممن
شارك في هذه الندوة الادبية،
او الجلبة الصاخبة على اصبح
تعبير؛ وكان ابا نواس اراد ان
يشغل الناس بهذا البيت أبدا
الدهر.

- ومن أبيات المعاني قول
الشاعر:

تفرقت غنمي يوما فقلت لها
يارب سلط عليها الذئب والضبا

حكى ثعلب، قال اشدني ابن
الاعرابي في اماليه هذا البيت،
فسألته: ادعا لها أم عليها؟
فقال ان اراد ان يسد لها فسي
وقت واحد، فقد دعا لها، لان
الذئب يمنع الضبع، والضبع
يدفع الذئب، فتنبو الغنم؛ وان
اراد ان يسد في وقتين فانما
دعا عليها. وسئل الاصمعي عن
هذا البيت:

عل دعا فائله لغنمه، ام دعا
عليها؟ فقال لا، بل دعا لها.

والعرب يقول: اللهم ضبعا
وذئبا، اي سلطهما معا عليها،
حتى تسلم.

- وذكرنا من أبيات المعاني
قول ابي العلاء المعري:

اذا صدق الجد اترى العم للفتي
مكارم لا تكرى وان يذب الحال

الجد هنا - بفتح الميم -
الحظ، والعم المراد به الجماعة
الوافرة من الناس، واراد بالحال
المخيلة والظن؛ ومعنى لا تكرى
لا تنقص .

اراد ان الدنيا حظوظ، فمن
ساعده الحظ اخترع الناس له
مكارم جملة، لا تكاد تصدق
مخايلها فيه، وتسبوا له من
الاخلاق الطيبة ما لم يتخلق به؛
وقد ألف أبو العلاء في ذلك
بذكر العم، والجد والخال من
الغرائب .

- ومن هذا القبيل قول
الشاعر:

وام ثلاث ان شيبن عققنها
وان متن كان الصبر منها على صبر

أم ثلاث هي القطاة، لانها
تبيض ولا تزيد في الغالب على

ولنعرض بعض نماذج هذه
الابيات:

- قال ابو نواس:

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا
ويوما له يوم الترحل خامس

هذا البيت من أبيات له في
قصة، ذكر الرواة ان ابا نواس
مر في جماعة من اصحاب له في
المدان، فعدلوا الى ساباط،
فراوا آثارا في مكان حسن،
يدل على اجتماع كان لقوم فيه،
فاقاموا فيه مدة في لهو وشرب،
فلما عزموا على مفارقة ذلك
الموضع، قالوا له صف هذه
الحال فقال:

ودار ندما عطلوها وادلجوا
بها اثر منهم جديد ودارس

الى أن يقول:

حبست بها صبي فجمعت شملهم
وانسى على امثال تلك لحابس
اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ...

وقد تضاربت آراء الادباء في
مدة الاقامة التي اشار اليها
الشاعر، فذكر الصولي ان مدة
الاقامة خمسة ايام، وذلك ان اربعة
ايام مصرح بها في البيت، ويوم
الترحل هو الخامس؛ ومعنى
الترحل التهيب للرحيل، ويوم
الرحيل بعد يوم الترحل، ويوم
فيكون يوم الترحل اقامة.

وقال ابن عبد ربه بل المدة
سبعة ايام، ويوم الترحل هو
يوم الرحيل، وليس بمعدود في
السبعة، وبيان ذلك ان اربعة
ايام مصرح بها؛ وجملة قوله:
«له يوم الترحل خامس» - صفة
لليوم الرابع، فتبتدى العدة من
اليوم الرابع الى يوم الرحيل،
فيكون يوم الرحيل خامسا
للمربع. قال ابو الحسن مصباح:
وقد ضرب لنا شيخنا ابو عبد
الله المستنوي في مجلس درسه
لذلك مثلا، قال كما اذا نزلوا
يوم الجمعة مثلا، وارتحلوا اول
يوم الجمعة الفايضة؛ فقله:

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا
ويوما ...

فالمراد بيوم هذا هو يوم
الاثنين .

وقوله يوم الترحل هو يوم
الجمعة، وهو خامس ليوم الاثنين؛

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

التعريف بالموسيقى الاندلسية تحية العدد الممتاز من

صحيفة «الميثاق»

بقلم الفنان مولاي العربي الوزاني

للاستاذ الشاعر الحاج احمد ابن شقرون

أكبرت فيك: صحيفة «الميثاق»، جو الصراحة دائم الاشرار
قد غبت عنا من زمان فانبرت أخبارنا مطوية الاوراق
وأنيست مبدية نضاعة حاة فتناينة الازرار والاطسواق
بل جئت وادعة وداعة ظبية سحرية القسمات والاحداق
وجلوت مضمون الذي قد عشته في جمع اعلام ذوى اخلاق
ورقمته بأمانة ورزانة مشكورة من باطن الاعماق
قد قلت: «حيا الله فاساء بلدة وأحاط سكانا بخير نطاق
واقول: «حيا الله، ميثاقا، زهت معقولة المفتاح والمغلاق
فتحت لاهل العلم صدرا واسما وعلى سواهم ضيقت بخناق
وضع النقاط على الحروف أزاح عن جو الروابط آفة الاخفاق
وشعار «وانمروا» شعار خالد أضفى على الاعمال ظل وفاق
وثمان أعوام خلت، كانت لها في عمر «رابعة» نتائج واق
قد كللت رغم الظروف بباقة من صالحات في الزمان بواقى
ومواقف في الذود عن دين الهدى والرشد: دين نفائس الاعلاق
بالروح معتز، وليس بغافل عن حظ جسم للجندا مشتاق
في التوصيات تعزز بشرية وضحت وضوح الاحمر الخفاق
ان طبقت في شعبنا وشعابنا عشنا بواد طيب رقرار

تخليدا لذكرى نزول القرآن

والمهرجانات الخطابية التي
أقيمت في رمضان المنصرم. وقد
تألفت لهذا الغرض من بين
المجتمعين لجان العمل بلغ عددها
احدى عشر لجنة وهي هذه مع
بيان اختصاص كل لجنة منها:
(1) لجنة تربوية لمراجعة
حصة القرآن الكريم، واقتراح
اسلوب لحفظه وفهمه ووعيه
في المدرسة الابتدائية.

(2) لجنة لمراجعة
مناهج التربية الدينية والنصوص
الادبية في التعليم الثانوي
حتى تضع تخطيطا مركزا
لدراسة القرآن الكريم
كدراسة اخلاقي وبياني
ادبي وتنظيم اجتماعي.

البقية على الصفحة 7

وقع اجتماع به-مدرج
كلمية الآداب في الرباط
صبيحة يوم الجمعة 26 ابريل
الماضى برئاسة معالي وزير
التربية الوطنية الاستاذ عبد
لهادى بوطالب حضره عدد
كبير من العلماء والمثقفين،
وذلك بقصد تخليد ذكرى
مرور اربعة عشر قرنا على
نزول القرآن العظيم، في
أعمال ادبية وابحاث علمية
يقوم بها المختصون من رجال
الفكر والقلم حسب التعليمات
السامية التي اصدرها جلالة
الملك المعظم بامتداد هذه
الذكرى سنة كاملة، هي
السنة الهجرية الواقعة بين
رمضان 87 ورمضان 88
وبعد اقتصارها على الحفلات

لانه رأى ان الاولى تكبت
عبقرية الشاعر وتضعف بلاغته
وتجعل شعره مضطربا، ورأى
في الثانية انها تخنق الملحن
وتقيد شعوره ولا تترك له
سبيلا لظهور شعوره وما
بالموسيقى من روعة
وجمال.

فاختار ان يطليق
لشعوره الفنى ولخواطره
وتخيلاته العنثان ليعبر
بالموسيقى وحدها عما يخالج
روحه وما يداعب مشاعره
من التعبيرات الصادقة
الحالية من كل تقصير
وتضليل.

فذلك كان ياحن ثم
يختر شعرا يوجه به السامعين
الى ناحية من النواحي
التي اختارها ويملا الفراغ
في الصنائع المشغولة بالتراجع
والترديد والتراثين، ليسهل
حفظها على المغنى وحتى لا
تصاب بما تصاب به القطع
الصائبة.

ترجمة القرءان الكريم الى لغة الاسبرانتو

ظهرت ترجمة للقرءان الكريم
الى لغة الاسبرانتو العالمية من
عمل السيد ايطالو شيوسى .
وقد جرت حفلة بمسجد زورنخ
قدمت فيها هذه الترجمة
للحاضرين، ويلاحظ ان ترجمة
القرءان بلغة الاسبرانتو تقع
لأول مرة.

على الرغم من كل ذلك ترك من
الاذار الفنية ما أضاء الموسيقى
العربية طريق التطور
والتجديد، وما أنثر في الموسيقى
العربية جيلا بعد جيل، وخالق
اليقظة الفنية في الشرق
والمغرب، فنكون من هذه
البيئة افاذا كانوا للموسيقى
والموسيقى وحدها. فتعلقت
روحهم بها فعرفوا من خباياها
واسرارها الكثير، وعلموا
عنها ما قيل بان ابهامها
اكتسبها بلاغ، وانها تخبر
عن الحياة أكثر مما في الحياة،
وتخلق من الطبيعة طبيعة
اجمل، ومن النفس الانسانية
نفسا أسمى، ولها اضاءة
سحرية، فمادتها عبارة عن
انغام واصوات ليس لها مدلول
مادى، وعلموا كذلك ان
الكلام ما هو الا ضوء خافت
وانه يوضح اشيا خارجة
وملموسة، وهو ضعيف الصلة
بالاجواء الروحية، واذا قال
شيئا فانه لا يدل الا على
مضمونه، بينما الموسيقى طليقة
وخارجة عن عالم الحسوس
فهي عبارة عن انغام تصل
بمجرد انطلاقها مباشرة الى
ادراك أو مستمع دون
حاجة الى مترجم يبر عنها
بلغة توضحها، فهي لغة عالمية
لها من قوة التعبير ما يمكنها
من نقل المشاعر والانفعالات
والتعبير فيما هو غير مادى
لانها تعبر عن العالم الداخلى
عالم الخيال والروح.

وانذاك لم يتقيد الملحن
الاندلسي بالشعر وأوزانه
كما انه لم يتبع طريقة الملحن
في تلحين القطعة واعطائها
للمشاعر ليحسب لها ابياتنا
شعرية تناسب الملحن، وكذلك
لم يتبع طريقة الملحن في
القديم الذي كان يجعل
الملحن تابعاً للشعر وادزانه،

ترجع نشأة الموسيقى
الاندلسية الى أواخر سنة
206 هجرية 821 ملادية،
وذلك عندما وصل الى
الاندلس الفنان النابغة ابو
الحسن علي بن نافع
المعروف (بزياب) الذي
هاجر من بلاد المشرق اليها،
واستقبل بها استقبالا رائعا
منقطع النظير من لدن
ملكها ونزل بها على
الرحب والسعة.

وقد نقل معه طبع
والحن الموسيقى المشرقية
الا ان عمله لم يكن صدى
للموسيقى الشرقية فحسب،
بل تصرف في طبعها
باسلوب وتركيب غير
اسلوبها وتركيبها، فأضفى
عليها من عبقرية الفذة ومن
فنه الرائع وعلمه الواسع ما
جعل لها مكانة مرموقة في
عالم الموسيقى.

واعانه علي ذلك جمال
بلاد الاندلس واعتدال مناخها
وروعة طبيعتها وجمال
اوديتها وجبالها وعبر
زهورها وتغريد اطوارها على
الاعصان.

فأطاق لخياله الموسيقي
العنان في ربوعها الخلابة،
وسبغت روحه الفنية في
افنائها الرائعة واحاطت
باسرار جمالها، فكشانت
الاندلس تربة صالحة انبتت
كل ما زرته من صنوف
الاحسان. فتمت وترعرعت
وعانقت الاعصان والزهور،
واحتلت الدور والقصور، وما
فارق رحمه الله الحياة حتى
ترك الاندلس زاخرة
بالمحنيين والمغنين والعازفين
وخلف من التراث الموسيقي
أكثر من عشرة آلاف لحن
ضاع منها ما ضاع بسبب
اهمال الرواة والنقلة، ولكنه

مهرجان سلطان الطلبة

وأفهم للدور الذي ينتظر منهم القيام به عند اتمام دراستهم وهو شيء يحرص عليه صاحب الجلالة - أيده الله - أعظم الحرص لما فيه من المصلحة التي تعود على الوطن بالخير العميم .

وقد تقرر في الاجتماع أن تجرى السمسرة للحصول على لقب سلطان الطلبة يوم 13 ماي 68 على الساعة 9 صباحا بسقر الحى الجامعى بظهر المهرارز وأن على الطلبة الذين ينتمون للمجاعة المغربية والذين يرغبون في المشاركة أن يتقدموا بطلب ترشيحهم قبل 12 من الشهر الجاري كما تقرر أن تكون حفلة التنصيب يوم 15 منه .

ولاحظ المجتمعون أن بعض الافراد يستغلون «السلطنة» لمصالحهم الشخصية بسبب الجشع والنهم الغالب عليهم فيفقدون المهرجان بهاءه ورواه ويعتكرون صفو الاحتفال بتصرفات تنافي الذوق السليم وخلق الاريجية والاخوة والنبيل الذي يجب ان يكون طابع هذه المناسبة ، ونعني المجتمعون أن يجرى الاحتفال هذه السنة في جو رائق يديع خال من المكدرات والمنغصات حتى يظهر الطلبة نشاطهم وفرحهم وحماسهم المعهود ويتم الاحتفال في أحسن الظروف واسعد الاحوال .

انعقد بمقر عمالة فاس وإقليمها يوم 6 ماي 1968 اجتماع تحت رئاسة سعادة عامل المدينة وإقليمها السيد أحمد بن بوشما بحضور مساعديه الاقربين وحضور السيد مندوب وزارة التربية الوطنية بإقليم فاس وممثل عن الوزارة ورئيس جامعة القرويين العلامة السيد عبد السلام الفاسي وعميد كلية الشريعة سيدى جواد الصقاي ونائبه الاستاذ السيد ج. أحمد بن شقرون ومندوبين عن كلية اللغة العربية بمراكش وهما نائب عميدها السيد عبد السلام جبران والسيد حسن الزهراوى ومندوب كلية أصول الدين بتطوان الاستاذ سيدى ج. عبد الله البقالي وتناول الاجتماع بالدرس مسألة الاحتفال بمهرجان سلطان الطلبة الذى سيجرى بفاس يوم الاربعاء 5 ماي 1968 وهو مهرجان يخلد النشأة السامية التى نشأت فى عهد مولاي رشيد ذانى ملوك الدولة العلوية الشريفة لكرم الطلبة وتشجيع مواهبهم ويعتبر الان تظاهرة لطلبة الجامعة المغربية إذ تنشط قرائع الادباء منهم وتغمرهم موجة من الحماس والنشاط ويشعرون بأن المجتمع يعطف عليهم والدولة ترعاهم وتعمل لصالحهم ونهضهم لهم أسباب المرح والسرور ليكون الطلبة أوعى لمشاكل بلادهم

واليوم تتقدم رابطتكم هذه لدى المسؤولين المحترمين بملتمسات حول ذبوع الخمرة وانتشار هذا الداء الفتاك في اوساط مجتمعنا المسلم وبيعها جهارا الامر الذي تشهدهونه صباح مساء وابل نهار، راجية منهم التعجيل باستئصال هذه الداء امثالاً لقول الله تعالى (ياايها الذين آمنوا انموا الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) وفرارا من لعنة رسول الاسلام والسلام سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام حيث يقول (لعن الله الخمر وشاربها وساقها ومبتاعها ومشتريها وبائعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه) وزاد وآكل ثمنها ، ونطبقا لمضوء الظهير الشريف .

وان الرابطة تضرع الى الله مقلب القلوب أن ينقذ من ابتلاهم الله من اخواننا المسلمين ببيعها أو شربها من هوة هذا المرض القبيح ذي العواقب الوخيمة على الاجسام والعقول والاموال والنسل مقومات الوطن والمواطن ألهمنا الله وإياهم الرشد وهدى من ضل من اخواننا ومواطنينا سوا الصراط ، انه مجيب الدعاء واسع العطاء آمين .

نشرة

لرابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في استنكار تعاطى الخمر

أيها الاخ المسلم الغيور لا جدال في أن الوضع الذي نعيشه جميعا - كمسلمين - من الجانب الاخلاقي الروحي والمقدسات الاسلامية ، وضع متدهور يقلق أرواح المؤمنين وتشمئز منه نفوسهم ، فالمقدسات تمتهن ، والحرمت تنتهك والزنى متفش ، والخمر ام الشرور تباع وتشرب جهارا ، انحرافات وغالفات يستنكرها الدين وتضيق منها انفاس المؤمنين .

وان رابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تعهدت بأن تكون لسانكم المعبر لدى المسؤولين عن رغائبكم في تطهير المجتمع مما علق به من انحراف بأباه ديننا الحنيف ، وامتهان مقدسات تغتم له نفس المؤمن ويستنكره الشرع الشريف ، قد تحركت - استجابة لامر الحق جل جلاله (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) - مستهينة بالله على مكافحة هذه الامراض الاجتماعية التي عمت وطمت فغشيت مختلف الاوساط والاحياء كما نرون ونسمعون .

وقد سبق أن تقدمت لدى المسؤولين المختصين بملتمسات تطهيرية يستوجبها الدين وتستدعيها الاخلاق ، وكان تجاوب بين الرابطة واصحاب السعادة المسؤولين الذين تشكرهم على اهتمامهم البالغ بتطهير المجتمع وعلى قيامهم بالتنفيذ .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من بعثه الله بشيرا ونذيرا ورحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه والمقتفين اثرهم الى يوم الدين

الموت أسرع بالخيار

تبعا لما ذكره الامين العام للرابطة في خطابه بالمؤتمر من اسماء العلماء الذين توفوا فيما بين المؤتمرات الثاني والمؤتمر الثالث ، نضيف الى ذلك قائمة باسماء عدد آخر لم يذكرهم فضيلته للذكرى والتاريخ وهم :
الاستاذ الجليل سيدى عيسى بن المحفوظ الادوزي - 13 رمضان المعظم 1384
الاستاذ الجليل سيدى عبد الله بن محمد الالفي الصالحى - 11 ذى الحجة 1385
الاستاذ الجليل سيدى محمد البركة الاداي 1385
القاضي الجليل سيدى الحسين بن مبارك البعقي - 14 رمضان المعظم 1386
العلامة الجليل سيدى عبد الرحمان الادوزي الماسي - 6 رمضان المعظم 1386
الاديب الكبير سيدى محمد بن علي الالفي الصالحى - 30 ربيع الثاني 1386
الفقيه سيدى عبد الرحمان بوزكر التناي - 1386
الفقيه سيدى ابراهيم بن احمد بولكيد - 1386
الفقيه العلامة السيد عبد الله بن عبد الصادق - رجب 1386
الفقيه المقرئ الشهير محمد بن عبد الكريم الاخصاصي - رمضان المعظم 1387
الاديب سيدى محمد بن اسحاق الكرسيقي - ذى القعدة 1387
الفقيه الجليل سيدى ابراهيم بن صالح التازروالتى - 29 رمضان المعظم 1387
الفقيه الجليل سيدى احمد بن الحسين الكود - 15 صفر 1387
الفقيه الجليل سيدى علي بن الطاهر الرسوكي - 23 ربيع الثاني 1387
الفقيه سيدى بلعيد بن عبد القادر الجاراي - 1387
الفقيه العلامة سيدى محمد بن احمد الماسي - 12 ربيع الثاني 1387
الفقيه العلامة سيدى محمد بن احمد بن مسعود الطابى المعدري - 1387
الفقيه العلامة سيدى محمد بوطالب - 8 شعبان 1387

كلمات وقصائد

في ملف المؤتمر الثالث عدة كلمات وقصائد كتبها أصحابها تاييدا للرابطة وتحية لمؤتمرها الثالث وقد حرصنا على نشرها في العدد الممتاز الخاص بالمؤتمر ولكنه برغم تضعيفه ضاق عن استيعابها فمعدرة للاخوان الافاضل وشكرا لعواطفهم النبيلة .

كاتب المقال

سقط من المقال المعنون بجامعة القرويين والمؤتمر الثالث لرابطة علماء المغرب المنشور بالعدد الماضي اسم كاتبه وهو الاستاذ محمد العبدلاوى فنعتذر لسيادته عن ذلك .

الهيئة العربية العليا لفلسطين

(تكملة)

العربي والاسلامي لاحباط قرار مجلس الامن المذكور واقناع المسؤولين في العالمين العربي والاسلامي بضرورة المبادرة بالاستعداد للكفاح الجدي المستمر لانقاذ القدس ومسجدها الاقصى وسائر فلسطين واماكنها المقدسة والاراضي العربية المحتلة من برائن الاعداء ورفض أية مساومة او تنازل أو قبول بالوجود الصهيوني الغاصب .

ونظرا لما يعهد فيكم من الوطنية والوعي والحمة فاننا نرجوا منكم المساندة التامة التي اصبحت فرضا على كل عربي ومسلم ، لتوعية الرأي العام وتعبئته بكل الوسائل الممكنة ليستطيع المساهمة في مقاومة قرار مجلس الامن المذكور واحباطه سياسة المساومة والاستسلام والاستخذاء .

واذا فرق اليكم نسخة من نص قرار مجلس الامن ، وبيان الهيئة العربية العليا بشأنه ، وعلى مذكرة من المرفوعة الى ملوك الدول العربية ورؤسائها ، وعلى دراستها الشاملة للمقرر المذكور التي قدمتها الهيئة العربية الى قيادة الدول العربية وشعوبها . ونحن على ثقة تامة من انكم ستكونون في طليعة من يلجئ فندا السواجب ، وستبادرون بالقيام بما يملية عليكم ضميركم واخلصكم لقضية فلسطين المقدسة التي تفرض عليها ازمتهما الحاضرة ان تهيب بكم للعمل على حمايتها وانقاذها .

والله يحفظكم ويرعاكم،
بيروت في 23 ذي الحجة 1387
الموافق 22 اذار (مارس) 1968
الهيئة العربية العليا لفلسطين .

حق اهم في فلسطين وموافقهم على انها حالة الحرب مع السلطات اليهودية المعتدية واعترافهم بشرعية سيطرتها على 80 في المئة من اراضي فلسطين في هذه المرحلة واعطاءها الفرصة والزمن الكافي لحشد بضعة ملايين اخرى من اليهود ، والمضي قدما في بحوثها الذرية التي ستمدها بالقوة القاهرة لتحقيق مرحلة اخرى من مخططاتها التوسعية الاستعمارية على حساب مصالح الامة العربية والاسلامية .

وان استمرار المبعوث الدولي في السعي لتحقيق مهمته يعني ان الخطر المحقق بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني مازال قائما ، وان التآمر الصهيوني الاستعماري مازال مصمما على فرض الكيان اليهودي على العالمين العربي والاسلامي في جزء من اقدس بقاعها واهمها ، وانه فوق ذلك يلقي آذانا صاغية عند بعض الجهات التي سيطر عليها الوجود والتعصب للحل السلمي الذليل وفقدت روح الكفاح والجهاد الذي هو الطريق الوحيد للوصول الى الحل المشرف لقضية فلسطين .

اما الشعب الفلسطيني فقد اعلن رفضه قرار مجلس الامن وتصميمه على مقاومته ، واذاعت الهيئة العربية العليا لفلسطين ، التي تمثل كفاح هذا الشعب ، رأيا في ذلك القرار مبينة اخطاره واحباطه بالعمل على مقاومته واحباطه ومؤكدة انه لا مناص من اللجوء الى القوة لانتزاع الحق المقتصب والغسل العار وتحرير الديار .

وبما ان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين جميعا فقد اصبحت الواجب العمل على توعية الرأي العام

فلسطين وصالح الدين

بفام الاساذ الطيب الحريف

ونحن له مسلمون . ويقول ايضا : شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان افيوا الدين ولا تفرقوا فيه .

زد على ذلك ان الاسلام تركز بها وكون اهله الاغلبية الساحقة من سكانها .

هذه لمحة عجل نبهنا بها على الاسباب المادية والروحية التي جعلت هذه الارض محط انظار العالم ومرمى مطامعه ولترجع للموضوع .

(يتبع)

فالنصرانية تزعم انها الاحق بها لانها مسقط رأس عيسى عليه السلام وموطن امه مريم العذراء ، واليهودية تدعى انها منبت انبيائها ومقر اصفيائها والاسلام يرى انه اجدر بها لانها موضع الاسراء والمعراج وارض الرسل الذين لا يفرق بينهم وبين نبيه محمد عليهم الصلاة والسلام . كما يقول ذلك دستوره العظيم : قولوا ءامنا بالله وما انزل لنا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم

بمناسبة عودة جريدة الميثاق الغراء لسان حال رابطة علماء المغرب للطهور بعد غيبة طويلة رغبت في المشاركة فيها بهذه الكلمة المتواضعة وكان الحافز لاختيار هذا الموضوع ما نعيشه من احداث في هذه الفترة الاليمية من تاريخ الاسلام . وما يصف اسماعنا من اخبار تشتمز منها النفوس وتذوب من فظاعتها القلوب وتنغطر لهولها الاكباد وما تظالعا به الصحف وابواق الاذاعات من وحشية وهجبة ترتكب في واضحة النهار على مرأى ومسمع من ادعياء المدنية والحضارة والسلام .

ولما كانت هذه الاحداث حلقة من سلسلة حلقات تبتدي منذ ان بزغ نور الاسلام . رأيت ان اشير في هذه العجالة الى اهم الاسباب التي دفعت النصرانية المكشوفة في القديم والمفتنة بقناع الصهيونية العالمية في هذا العصر الى غزو هذه البلاد واستعمال الوسائل المفقرة للاستيلاء عليها . واتعرض لموجز تاريخ فلسطين .

منطقة الشرق الاوسط

للمنطقة الشرق الاوسط اهمية كبرى منذ اقدم العصور لما لها من موقع يربط بين اجزاء العالم القديم فهي تشرف على البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وتسيطر على باب المندب ، الطريق الرابط بين الشرق الاقصى وبقيّة اجزاء العالم القديم . وبها اخصب الارض في مصر والشام والعراق ولهذه الاهمية كانت دائما محل نزاع بين الدول منذ ان عرف التاريخ .

ولما اتصل الابيض المتوسط بالبحر الاحمر بواسطة قناة السويس واكتشفت منابع البترول زادت اهميتها . وكان من اهم مناطق الشرق الاوسط فلسطين . لما لها من مركز جغرافي ممتاز في قلب المنطقة . ولكونها مهبط الوحي ومحل اتصال الارض بالسماء ومنبع النبوات من ابراهيم الى عيسى عليهما السلام .

فلجل هذا كله لا نستغرب ان نرى ارضها دائما تخضب بالدماء وتسعى كل دولة للسيطرة عليها والفوز بتثبيت قدمها بها فتارة مدفوعة بالدافع المادي والجغرافي واخرى بالدافع الديني الروحي .

طبعت هذه الجريدة بمعامل دار كرماديس للطباعة - تطوان

تخليدا لذكرى نزول القرآن

(تكملة)

10 (لجنة المحاضرات التي تعمل تحت اشراف مديرية القسم الثقافي ومساعدة عميد المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي ليستدعي اساتذة شرقيين بواسطة القسم الثقافي في الجامعة العربية .

11 (لجنة لتفسير القرآن الكريم تفسيراً مناسباً للتطورات العلمية .

ومما لا شك فيه ان هذه اعمال جليلة اذا تم تحقيقها كان ذلك من اعظم ما نحجي به ذكرى نزول القرآن : اذ العبرة بالاعمال الباقية ،

وامس هذا بعزير علي المغرب العربي المسلم الذي خدم ثقافة القرآن وحضارة الاسلام .

وقد اقترحنا زيادة علي هذه الاعمال القيام باحياء التراث المغربي المتعلق بالمباحث القرآنية فان هناك كتباً ورسائل مهمة مما الفه علماء المغرب في علوم القرآن ، وهذه هي الفرصة المناسبة لتحقيقها ونشرها ، وقد وافق السيد الوزير على الاقتراح .

فنتمني لهذه المشروعات الفخمة النجاح التام والنوفيق الكامل .

3 (لجنة اوضع معجم قرآني تعمل تحت اشراف المركز الوطني للتعريب .

4 (لجنة الموسوعة القرآنية وتعمل تحت اشراف رئاسة السيد عميد كلية الشريعة .

5 (لجنة لاعداد ابحاث عن الاستشراق والقرآن التي تعمل تحت اشراف مركز البحث العلمي

6 (لجنة اعداد كتاب عن القرآن في المغرب ونعمل تحت اشراف مديرية الشؤون الثقافية .

7 (لجنة كتابة مؤلف عن القرآن ونطور اللغة العربية تعمل تحت اشراف السيد عميد كلية اللغة العربية .

8 (لجنة كتابة مؤلف مصادر الحديث والسنة من القرآن وتعمل تحت اشراف السيد مدير در الحديث الحسنية .

9 (لجنة من اساتذة كلية الحقوق لاعداد كتاب في القرآن والقانون تحت اشراف عميد الكلية .

ليصدق غيرنا هذه الادعاءات والتمويهات أما نحن فلا نوم — ن الا بالواقع الملموس

بقلم الاستاذ محمد العربي الزكاري

من غرائب عصرنا وعجائبه ان نسمع هذا الدوى الذى يصم الأذان حول تقدم علم الطب الحديث، وهذا التهويل الذى يصاحب انطلاق المراكب الفضائية من هنا وهناك، ونحن على كل حال نحمد الله الذى هدى العلماء والاطباء لاكتشافات ظلت محجوبة عن الانسان آلاف السنين لحكمة يعلمها العلى الخبير، وما أوتيتهم من العلم الا قليلا.

والذى يثير الانتباه ويدفع الى الدهشة والاستغراب ان يطبل الناس ويذمروا لهذا الفتح الطبى والفضائى فى وقت يشيخون بوجوههم عن الكوارث والمآسى التى تعيشها شعوب كثيرة فى بقاع الدنيا، تلك الشعوب التى تنزف فى الوقت الحاضر دما مسفوحا وتقاسى من ويلات الانسان المعاصر الكافر بأنعم الله ما تقشعر منه الابدان.

فالمنتظمون اليوم يدعون ان تقدم علم التشريح سيساعد على انقاذ حياة كثير من المصابين بامراض القلب، ويتمشدقون بان الاكتشافات الفذائية ستكون فى صالح الانسانية، ومن حقنا ان ندخل معهم فى تفاصيل هذه الادعاءات وما تنطوى عليه من حق وباطل.

والجانب الايجابى من هذه الاكتشافات يحتم علينا ان نبارك كل خطوة فى سبيل اسعاد الانسان ونصفق لكل مسعى فيه نفع العباد، الا انه من حقنا ان نتساءل: كيف نفسر بطل هذا المجهود العقلى والمالى

الضخم لفائدة الانسان فى وقت نرى فيه هذا الدعى نفسه يعد الاسلحة لتنفث الموت وتحصد الابرياء وتنتشر الخراب والدمار فى كثير من اطراف العالم دون مبرر سوى الحق وحسب الاستعلاء والتعطش الى الدماء؟

ثم ان الخطوات الطبية سوف لا يتعدى نفعا رقما محدودا من البشر، فكيف نعلل ظاهرة انقاذ فئة محدودة جدا ونضغط فى الوقت ذاته على حناجير مآت الآلاف من الاطفال والنساء والرجال ليلفظوا النفس الاخير، او يهيموا على وجوههم فى الفيافي حفاة عراة جائعين لتقام فى اوطانهم مستعمرات لشعب الله المختار!

وغزو الفضاء؟

ألا يقولون انه فى صالح الانسان، ولكن من ضمن لنا هذا الادعاء وقد استعملوا الذرة للابادة ولا يزالون يلوحون باستخدامها فى انهاء الحياة على الارض، بعدما كانوا يصرحون بانها ستفجر لاغراض السلم وتستخر لاسعاد الانسان.

فلا مندوحة لنا اذا من الوقوف مليا لتأمل الضجة الجديدة التى يغطى بها تجار الحروب وعطاش الدماء مطامعهم الاشعبية واغراضهم الجهنمية، وعلى ضوء الوقائع لم يعد فى امكاننا التصديق بما يدعون ما دامت الحقائق ناصبة تنطق بان الانسان لا يزال لم يتخلص بعد من مركب النقص فيه الذى يتجلى فى فطرسته وأثرته.

ليصدق غيرنا تلك الادعاءات والتمويهات، اما نحن العرب فلا يحق لنا ان نومن بها ما دام شعب فلسطين العربى يئن تحت العذاب، ويعيش مشردا عن وطنه السليب، ويقاسى الكوارث والمصائب والمحن تحت انظار المروجين لنظرية اسعاد الانسان والملوحين بشعارات كلها فى الواقع زور وباطل وبهتان.

وفى غير فلسطين تكتوى شعوب اخرى بمثل هذا العذاب كشعب الفيتنام وروديسيا وجنوب افريقيا والموزامبيق، فهل نومن هذه الشعوب وتصدق بتلك الادعاءات وهى تساق الى الموت سوفا ويحصد ابناءؤها حصدا.

الواقع ان هذه الادعاءات تحمل بين طياتها عوامل التكذيب، وتدفعنا الى الاعتقاد بان الانسانية المعاصرة قد تجردت من عوامل الرحمة وانفصلت عن مزايا الشفقة، وام يبق فيها من عنصر الخير سوى اشراقة من نور تبعث فيها الامل بان الخير لا يزال موجودا فى بضعة افراد يصرخون فى وجه الظلم وينددون من وقت لآخر بالطغيان.

صدقونى ان الانسان هو الانسان منذ تنازع الاخوان فقتل احدهما الآخر، وكل ما هنالك من فرق هو ان طباعه قد تهذبت نوعا ما بعامل الزمن وبفضل تعاليم السماء التى جا بها الرسل والانبياء، ولكن النفوس الشريرة لا زالت موجودة - وبكثرة مع الاسف - ولها اليوم الكلمة الفاصلة فى

المحافل الدولية، وسلوكها العملى فى الاحداث الدولية وفيما يمس بالشعوب الضعيفة المظلومة بالخصوص يشجع على الاعتقاد بانها تعمل جاهدة لمساندة العدوان والسيطرة فى الارض والغلبة على المستضعفين.

وما يدعيه الادعاء من الحرية البشرية والنفع الانسانى فلا نرى له من وجود الا فى بعض الجزئيات وداخل المطابع والنشرات، وليس فى هذا تشاؤم ولا مبالغة، وانما هى تصرفات الطغاة ومناظر النقتيل الجماعى تفقدنا - نحن العرب وغير العرب - الثقة فى الاقوال البراقة، وما دما نعيش فى اتون العذاب المساط علينا بطريق مباشر او غير مباشر

فستظل على رايئنا الى النهاية، فالظلم واقع على الشعوب وهؤلاء واولئك يتفرون كما لو كانوا هواة مصارعة الثيران الذين يلذ لهم ان يضعوا اكاليل الغار على البارح فى التعذيب والمتفنن فى ازهاق الارواح.

فليغير الكبار موقفهم هذا، وعندئذ فقط نومن الشعوب المظلومة بان الاكتشافات ستستخدم حقا وصدا لصالح الانسان، والا فستظل هذه الشعوب على رايها من ان التسابق الى النزول فوق سطح القمر ليس الا للحصول على مادة تفوق الذرة فى الابادة لتحقيق الغلبة على المنافس والاستعلاء على الخصم، لا اقل ولا اكثرا

اجتماع الامانة العامة للرابطة

كما طرحت مسألة ضريبة التركات التى تناولتها افتتاحية العدد بما لا يخرج كثيرا عن نظر العلماء ومسألة الاقتطاع من اجور الموظفين على شكل قرض حكومى بفائدة 4 فى المئة وقد استنكر العلماء ان تربى الحكومة للموظفين وقرروا ان يدعوا المعنيين بالامر الى التنازل عن هذه الفائدة وذلك ان لم تلغها الحكومة من تلقا نفسها كما يجب، فاذا كانت المؤسسات المالية انما تقرض بالفائدة فان الحكومة لا ينبغى ان تسلك سبيلها فتقرض او تقرض بها، وهى ربا بلا خلاف.

عقدت الامانة العامة لرابطة العلماء اجتماعها الشهرى العادى بالمركز العام للرابطة فى عاصمة الرباط يوم الخميس 11 صفر موافق 9 ماي الجارىين وقد درست فيه عدة مسائل تتعلق بالتنظيم المالى والترشيح للجان المكلفة بالنشاط الثقافى، وطرحت فيه اسئلة ومطالب من اهمها الوضع القلق الذى يوجد عليه معهد القرويين بفاس بسبب اغتصاب جانب مهم من هذا المعهد لثانوية عصرية على ما هو معلوم والتحريشات المتلاحقة بالعلماء لموقفهم المعروف فى هذه القضية.